جامع المنصورية وفق ملفة مديرية أوقاف نينوى

م. د. منهل اسماعيل العلي بك
كلية الآداب / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٩/١/٢٨ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/٦/٣

ملخص البحث :

تكمن أهمية دراسة جامع المنصورية في الموصل في قدرتها على إعطائنا صورة عن أحد الجوامع الدينية في مدينة الموصل وهو جامع المنصورية.

وقد تضمن البحث دراسة جامع المنصورية في الموصل وتحديد موقعه والقائم على بنائه فضلا عن التعميرات التي جرت عليه عبر العصور ، وما كان لهذا الجامع من أملاك موقوفة عليه تدار من لدن المتولين والنظار ويصرف ريعها على ما يحتاج إليه الجامع والجامع في الوقت الحاضر متروك وقد قامت مديرية أوقاف نينوى بضبط الجامع ووضع اليد على موقوفاته وأصبح من الأوقاف المضبوطة يدار من لدن هذه المديرية في الوقت الحاضر وهناك حملة من قبل هذه الأخيرة بالتعاون مع المتبرعين لإعادة تأهيل وبناء جامع المنصورية.

Mansooriya Mosque in the file of Nineveh directorate of religious affairs

DR. MANHAL ALALI BK
College Of Arts / University of Mosul

Abstract:

This study aims at showing the status of the Mansooriya Mosque which the people of Mosul have given. Also, it shows the years during which the mosque was built, those who were supervising its building, and the Mosuli architectural designed followed in building it. The study sheds light on the possessions endowed in this mosque, those in charge of it, the reconstruction campaigns carried out for this Mosque, and the suggestions forwarded by many people of Mosul in order to reconstruct the Mansooriya Mosque in other new areas particularly after the

destruction of the mosque and the discontinuation of establishing prayers in it.

The study concludes with the way in which the Nineveh endowment directorate controlled the mosque and attached it to the directorate as if it is one of the endowments attached to it.

موقع ووصف جامع المنصورية[١] :

يقع هذا الجامع في محلة المنصورية[٢] في منطقة باب البيض[٣] تسلسل ١٤٩ رقم بابه ٥/ ١١٧ قرب جامع الزيواني[٤] أنشأه الحاج منصور التاجر بن حسين الموصلي عام ١٠٨٣ هـ/ ١٦٧٢ م وانتهى منه عام ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣ م[٥].

وكان هذا الجامع مرقداً للشيخ محمد وأخر عمارة له كانت في عام ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م، فقد وجد قطعاً من المرمر مبنية على جدار الجهة القبلية من المصلى – في غرب المحراب – مكتوب عليها بعض الكلمات من آية الكرسي، وعلى قطعة منها تاريخ العمارة وهو عام ٩٠٧ هـ/ ١٥٠١ م مما يدل على آخر عمارة للمرقد كانت في اوائل القرن العاشر للهجرة القرن السادس عشر للميلاد وان الحاج منصور هدم المرقد ووسعه وبناه جامعاً كبيراً[٦].

والجامع يحتوي على قبة المصلى وهي خالية من الزخارف، أما المحراب الذي تحت القبة المحراب القديم مصنوع من المرمر مزين داخله بما يشبه المقرنصات وهي مزخرفة وفي اعلاها ما يشبه القوقعة وهو من المحاريب الفنية مكتوبا حوله قوله تعالى (أمن الرسول بما أنزل اليه من ربه الى قوله تعالى فأنصرنا على القوم الكافرين)[٧].

اما حائط المصلى من جهة الغربية مكتوب عليه البيتان الآتيان وهما يشيران الى الابتداء بعمارة المصلى :

يهنك يا منصور ما قد بنيته لاخراك في دنياك من حسن بنيان
به الذكر والتسبيح قد حل دائماً مدى العمر بالاوقات والزمان[٨]

وفي الجانب الغربي من المصلى حجرة مربعة الشكل داخلها قبر للشيخ محمد كان قد جدد الغرفة الحاج منصور عام ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩ م، أي بعد ما انتهى من عمارة الجامع وكتب فوق باب الحجرة هذا قبر المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ عبد القادر قدس سره العزيز عام ١٠٩٠ هـ/ ١٦٧٩ م أمر بتعميره احد رجال المحسنين هو منصور بن حسين[٩]تبلغ مساحة الجامع ٣٧٠ متراً مربعاً[١٠].

تسجيل الجامع في الطابو :

قامت مديرية اوقاف نينوى بتسجيل الجامع تسلسل ١٤٩ جامع المنصورية تسجيلاً مجدداً في مديرية طابو لواء الموصل[١١] كما تم تسجيل موقوفاته وهي كل من الدارين المرقمين ٢٣/ ١٢١ و ٢٥ / ١٢١ تسلسل ١٠٥ و ١٠٦ منصورية[١٢]والسرداب المرقم ٩ أ/ ١١٧ تسلسل ١٥١ عام ١٩٦٠ جلد ٥٢٢ عدد ٣٠[١٣].

الأملاك الموقوفة على الجامع :

ان موقوفات الجامع هي عبارة عن الدارين الموقمين ٢٣/ ١٢١ و ٢٥/ ١٢١، تسلسل ١٠٥ و ١٠٦ منصورية تبلغ مساحة الدار الاولى المرقم ١٠٥ ٥٢.٨٠ ديسمتر بينما تبلغ مساحة الدار الثانية المرقم ١٠٦ ٥٣.٦٠ دسم منصورية والسرداب المرقمين ٩/ ١١٧ تسلسل ١٥١ وجميعها خربة[١٤] ومجموع ايرادها السنوي سبع وعشرون ديناراً حيث يبلغ الايجار السنوي للدار الاولى خمسة عشر ديناراً بينما يبلغ الايجار السنوي للدار الثانية اثنا عشر ديناراً مؤجرة من قبل اوقاف الموصل للاهالي وأما السرداب فهو داخل الجامع منذ زمن بعيد[١٥] مع العلم ان مصاريف كل واحدة منها تبلغ عشرة دنانير وخمسمائة وخمسين فلساً سنوياً[١٦].

وقد طلبت مديرية اوقاف الموصل قسم الاملاك والواردات من مديرية طابو لواء الموصل بكتابها المرقم ٤٦٣ في ٣٠/ ١/ ١٩٦٥ بتصحيح صنف الوقف للدارين تسلسل ١٠٥ و ١٠٦ منصورية من وقف ملحق[١٧]الى وقف مضبوط[١٨]وذلك لأنه مضى على ادارة هذه الاملاك الموقوفة من قبل مديرية اوقاف نينوى اكثر من ١٥ سنة[١٩].

توجيه التولية على الجامع :

لقد قدم المستدعي السيد صالح اسماعيل الحاج نعمان وجماعته في ٤/ ٤ / ١٩٦٢ طلباً الى مديرية اوقاف الموصل متضمناً طلبه بالموافقة على توجيه التولية اليه بصورة رسمية وحسبية[٢٠] وقد طلبت اوقاف منطقة الموصل من الاوقاف العامة الموافقة على توجيه التولية الى المستدعي وجعله من الاوقاف المضبوطة لكي تتمكن من تعميره وتعيين موظفين لادارته[٢١].

ولقد وافقت مديرية الاوقاف العامة بكتابها المرقم ٩٢٨٢ في ٢٣/ ٤ / ١٩٦٢ على توجيه التولية الى السيد صالح اسماعيل الحاج نعمان على ان يحصل اعلان ترشيح له من قبل المحكمة الشرعية[٢٢].

الا أن طالب التولية السيد صالح اسماعيل الحاج نعمان المرشح من قبل اهالي المحلة لم يتمكن من الحصول على التولية من قبل المحكمة الشرعية لانه ليس من المستحقين لها والمستحقين للتولية هم من المشروط لهم للتولية من ذرية الواقف [٢٣].

حملات التعمير على الجامع :

تعرض الجامع الى أول تجديد رئيس له من قبل مديرية اوقاف نينوى وكان ذلك عام ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٨ م حيث هدم المصلى والاروقة التي امامه واعيد بناؤها كما أعيد ما كان في المصلى من الكتابات[٢٤]. ومن بعدها لم يلق الجامع أي تعمير او عناية من قبل مديرية اوقاف نينوى بالرغم من الشكاوى الكثيرة المقدمة الى المديرية ومن الامثلة على هذه الشكاوى هي العريضة المقدمة من قبل السيد محمد سعيد ذنون من اهالي سكنة محلة المنصورية والمعنونة الى مدير اوقاف نينوى الذي بين في عريضته اهمال جامع المنصورية وتهدم جدرانه وعدم تعيين موظفين لادارته وقد ناشد السيد محمد سعيد باعادة تعمير المسجد وتأسيسه بأعتباره من الاوقاف المضبوطة مع تعمير الدارين العائدين له بالنظر لقلة واردات الجامع ولعدم وجود فضلة [٢٥] كافية لتعميره فقد تعذر تنظيم كشف له لترميمه ولقد كانت النتيجة دائماً ارجاء المطالبة بالترميم لحين توفر الفضلة[٢٦].

كما وجه رئيس بلدية الموصل السيد محسن الحبيطي كتاباً الى مديرية اوقاف نينوى المرقم بالعدد ١٦٣٠ في ٢٥/ ٩/ ١٩٦٦ يطلب تسوير الخربة والمتضمن بأنه نتيجة الكشف فقد لوحظ بأن العرصة الواقعة في محلة المنصورية والمسمى بجامع المنصورية قد اصبح محلاً لرمي الاوساخ وتجمع القاذورات مما يضر بالصحة العامة وعليه يجب القيام بتسويرها خلال سبعة ايام من تاريخ استلام الكتاب، وقد خاطب مدير اوقاف الموصل بكتابه المرقم ٥٥٦٥ في ٩/ ١٠/ ١٩٦٦ رئاسة ديوان الاوقاف يعلمه بكتاب البلدية حول تسوير ارض الجامع مع العلم بأن الكلفة لتسويره بالجنكو تقدر بـ ١٨ دينار[٢٧].

كما قدم مختار وامام وخطيب جامع المنصورية وامام وخطيب جامع باب البيض[٢٨] عريضة في ٢٢/ ٤/ ١٩٦٨ والتي جاء فيها (مما لا يخفى عن سيادتكم وانتم من اهل العلم والتقى وانتم المسؤولون بالدرجة الاولى عن بيوت الله التي يذكر فيها اسمه انه من الحرمة لمكان يجلها ويحترمها كل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ونحن لفيف من جماعة المصلين في محلة المنصورية في الموصل وما جاورها من الاحياء ننظر الى جامع المنصورية بنظر الحزن والمأساة مما حل في هذا المسجد يعبد فيه الله وتقام فيه الشعائر الدينية ننظر اليه اليوم وقد تحول الى مزبلة ترمى فيه النجاسات والقاذورات واصبح مأوى للكلاب وما شابههم من اهل الفساد ووكراً لهم في الليل ليشبعوا غرائزهم الخبيثة من اللواطة والزنى والخمور وقد اصبح هذا

الجامع وسمة عار في جبين الاوقاف والمسلمين فنرجوا ونلح في رجائنا من سيادتكم انقاذ هذا الجامع وارضه المشرفة وانقاذ اهل المحلة من هذا المنظر الكئيب باعادة الجامع كما كان او دار واسعة تؤجر الى المعارف كمدرسة او أي شيء تختارونه وتكونون قد قمتم بالواجب الذي كان على عاتقكم وعلى عاتق المسلمين كافة هذا مع العلم اننا قد قدمنا اكثر من عريضة نطالب بهذا ولا نرى اجابة من المسؤولين) [٢٩].

وكثرت الشكاوى والعرائض المقدمة من قبل اهالي المنطقة بخصوص تعمير جامع المنصورية قام مدير عام اوقاف العامة سامي باش عالم [٣٠] باجراء الكشف على جامع المنصورية في ٣١/ ٨/ ١٩٦٣ الذي اصبح خربة ولقرب جامع الزيواني منه اقترح المدير العام ان ينشأ على عرصة جامع المنصورية مدرسة بعد مفاتحة متصرفية لواء الموصل فيما اذا كانت لها رغبة في تأجيرها بعد انشأها[٣١].

الا ان مديرية اوقاف الموصل بعد التدقيق والدراسة اجابة بكتابها المرقم ٦٦٦٨ في ٣/ ١٢/ ١٩٦٦ بعدم امكان تغيير صنف الجامع الى مدرسة حسب ما تقضي به الاحكام الشرعية[٣٢]. وفي عام ١٩٦٨ تم الكشف على الجامع من قبل مديرية اوقاف نينوى وتم الكشف على الجامع وتبين ان الجامع خربة وليس فيه أي بناية ماعدا غرفة واحدة وقد تضمن الكشف تسوير عرصة جامع المنصورية مع هدم جزء من البناء القديم ونقل الانقاض خارجاً وتجهيز مواد وعمل صب كونكريت عادي مع قالب خشبي وتجهيز مواد وعمل بناء من البلوك والسمنت وقد كان العمل برئاسة مدير اوقاف نينوى نظام الدين عبد الحميد والمهندس محمود احمد سليم ومحاسب يونس فليح[٣٣].

وفي ١٦/ ٩/ ١٩٦٨ تم تسوير ارض الجامع بالطابوك والجص وقد بلغت تكلفة تسوير الجامع مبلغ ٢٠٠ ديناراً[٣٤] ولقد تم تجديد تسييج عرصة جامع المنصورية من قبل مديرية الاوقاف والشؤون الدينية حيث تقرر تشكيل لجنة برئاسة مدير الاوقاف وعضوية كل من السادة المهندس احمد الدباغ ومدقق الحسابات الأقدم عماد يونس عبد الله وقد بلغت تكلفة تسييج عرصة الجامع مبلغ قدره ٧٠٥ ديناراً صرفت من واردات جامع النبي يونس وكانت مواد البناء من البلوك والسمنت وكان تسييج العرصة في ٧/ ٩/ ١٩٨٤[٣٥].

المقترحات المطروحة على جامع المنصورية :

كانت هناك عدة مقترحات بخصوص جامع المنصورية منها ما تعلق بتشييد ثلاث دور على عرصة جامع المنصورية والمقترح الآخر تضمن انشاء مدرسة على عرصة جامع المنصورية والمقترح الاخر تضمن نقل جامع المنصورية الى مكان اخر اما المقترح الاخير هو جعله داراً لاسكان اليتامى والارامل والمقطوعين لابناء المنطقة[٣٦].

فيما يخص المقترح الاول فقد قرر مجلس[٣٧]الاوقاف الاعلى بقراره المرقم ٨٩/ ٨ ما يلي : "حيث عقدت الهيئة المالية في مجلس الاوقاف الاعلى بتاريخ ٢٠/ ٢/ ١٩٦٩ ونظرت في موضوع انشاء ثلاث دور على عرصة جامع المنصورية في الموصل ولدى التدقيق وجد ان رئاسة ديوان الاوقاف اقترحت انشاء ثلاث دور على عرصة جامع المنصورية في الموصل بكلفة ٦٩ دينار ونتيجة للمناقصة تقدم مقاول واحد عارضاً سعراً يزيد عن ١٥% على اسعار الكشف فقررت لجنة المزايدات والمناقصات احالة التعهد باسمه غير ان هذا المجلس يرى ان الكلفة كبيرة جداً علاوةً على ان المقاول يطلب زيادة ١٥% مما ستكون فيه كلفة هذه الدور وان مدير الاعمار والهندسة العام في رئاسة ديوان الاوقاف قد اوضح ان مديرية اوقاف الموصل تحبذ انشاء مدارس في المحافظة وقد لوحظ ان انشاء مدرسة على هذه الارض ضمن للوقف واكثره نفعاً لذا قرر بالاتفاق عدم المصادقة على الاحالة وايداع المعاملة الى مديرية الاعمار والهندسة العامة لتقوم باعداد التصاميم لانشاء مدرسة على الارض المذكورة ولقد تم اعادة التأمينات الى المقاول وتم تنظيم كشف وتصاميم لتشييد مدرسة عليه على شكل طابقين "[٣٨].

اما المقترح الثاني وهو تشييد مدرسة فقد تشكلت لجنة مؤلفة من السيد مدير الاوقاف العامة سامي باش عالم ومدير الحقوق نافع قاسم ومدير اوقاف الموصل عبد الجبار الشكاكي وملاحظ الواردات يونس فليح والمهندس ضياء الرضواني وقد اتخذت اللجنة قراراً في ١/ ٩/ ١٩٦٣ واقرت بان الجامع له مساحة مناسبة لتشييد مدرسة عليه بعد مفاتحة متصرفية لواء الموصل فيما اذا كانت لها رغبة في تأجيرها مدرسة بعد انشائها[٣٩] وبعد تدقيق الموضوع من قبل مدير اوقاف الموصل اجاب بالكتاب المرقم ٦٦٦٨ في ٣/ ١٢/ ١٩٦٦ بعدم امكان تغيير صنف الجامع الى مدرسة بحسب ما تقتضي به الاحكام الشرعية، كما ان التربية لم توافق على تشييد مدرسة على هذه القطعة ايضاً لعدم ملاءمتها لهذا الغرض[٤٠].

وجاء المقترح الثالث المتضمن نقل جامع المنصورية المضبوط للارض المخصصة لبناء الجامع على مساحة لا تزيد عن ٢٠٠٠ متر مربع من القطعة المرقمة ٣٢ مقاطعة ٢١ الدندان الشرقية ولقد عقد مجلس الاوقاف الاعلى (الهيئة الدينية) الجلسة الثامنة بتاريخ ٢٦/ ١١/ ١٩٦٩ ونظر في موضوع انشاء جامع على القطعة المرقمة ٣٢ مقاطعة ٢١ دندان في الموصل وقد وجد ان السيد صالح الشبخون طلب تخصيص مساحة لا تزيد عن ٢٠٠٠ متر

من القطعة اعلاه في انشاء جامع عليها من نفقته الخاصة وادارته من قبله مباشرة علماً بأن المجلس سبق وان وافق بقراره المرقم ٦٧٢/ ٣٦ والمؤرخ في ٢٠/ ٩/ ١٩٦٥ على تخصيص القطعة المذكورة لهذا الغرض كما ان مديرية الخدمات البلدية والقروية لا تمانع على انشاء الجامع المذكور وطلبت اعداد الخرائط والمواصفات للجامع والمستغلات التي تتألف من دارين فقط ولقد قرر المجلس بعدم امكان انشاء الحوانيت في المنطقة لبعدها عن المركز التجاري للبلدة ولدى عرض الموضوع وتدقيقه تبين بأن هناك جامع المنصورية مهدم ويقع في منطقة ليس بحاجة الى جامع بسبب وجود جوامع قريبة منه(٤١).

وبذلك قرر المجلس ان ينقل جامع المنصورية وينشأ على قطعة الارض المذكورة اعلاه على ان يقوم السيد صالح الشبخون بالبناء عليها ومن ثم ادارة الجامع من قبله نيابةً عن الاوقاف ويتم الصرف والادارة عليه من قبله والعمل على استغلال ارض جامع المنصورية(٤٢) بالشكل الذي يضمن للوقف افضل الواردات.

كما عقدت الهيئة المالية لمجلس الاوقاف الاعلى في جلسته الاعتيادية بتاريخ ٢٧/ ١٢/ ١٩٦٩ ونظرت في طلب السيد صالح الشبخون على تخصيص مساحة لا تزيد عن الفين متر ونظراً للاسباب التي استندت اليها الهيئة الدينية في المجلس فان هذه الهيئة تتفق مع ما ذهبت اليه من نقل جامع المنصورية الى القطعة المذكورة وبناء الجامع عليها وتخويل رئاسة ديوان الاوقاف اجراء اللازم بذلك(٤٣).

وقد وجهت مديرية اوقاف الموصل قسم الاملاك بالعدد ٧٦٩ في ٣١/ ١/ ١٩٧٠ الى الرجل المحسن صالح الشبخون متضمن قرار موافقة مجلس الاوقاف الاعلى بقراريه المرقمين ١٦ أ / ٨ و ٩٨ أ / ٩ والمؤرخين ٢٩/ ١١/ ١٩٦٩ و ٢٧/ ١٢/ ١٩٦٩ المبلغين الينا بكتاب رئاسة ديوان الاوقاف في ١٨/ ١/ ١٩٧٠ على نقل جامع المنصورية المضبوط المهدم حالياً الى الارض المخصصة لبناء الجامع على مساحة لا تزيد عن ٢٠٠٠ متر مربع من القطعة المرقمة ٣٢ مقاطعة ٢١ دندان الشرقية(٤٤).

ولقد قدم الحاج صالح الشبخون عريضته المؤرخة في ٢٢/ ٧/ ١٩٧٠ المتضمنة تعذر بناء جامع المنصورية على القطعة المخصصة لبناء جامع في الدندان وذلك لان الغرض من الاقدام على بناء جامع في منطقة الدندان هو تسميته بأسم المرحوم اخيه عبد الله الشبخون لتخليد ذكراه كما ان الحاج الموما اليه سيؤمن له مستغلات تكفي لادامته والصرف عليه، ولما كانت المنطقة مفتقرة الى الجامع وآهله بالسكان فمن المصلحة العامة تشييد جامع عليه وان ما طلبتم من انشاء جامع المنصورية والصرف والادارة عليه وتسميته بجامع المنصورية لا يتفق والغرض من الاقدام على انشاء الجامع هو صدقة جارية مع بقاء الارض وقفاً مضبوطاً(٤٥).

ولقد وافق رئيس الديوان بكتابه المرقم ٩١١٤ في ٢/ ٤/ ١٩٧٠ الى قيام صالح الشبخون بتشييد الجامع على ارض الوقف وتسميته حسب رغبته مع بقاء الارض وقفاً مضبوطاً[٤٦].

بينما كان المقترح الرابع والأخير هو جعل عرصة الجامع داراً لاسكان اليتامى والأرامل فبالنظر لكثرة الشكاوى من قبل اهالي المنطقة بوجوب تعمير او تسييج عرصة الجامع كونها اصبحت محلاً لرمي الاوساخ وارتكاب جرائم وأعمال مخلة بالآداب ويرجون الاسراع بانهاء موضوعها، ولدى عرض الموضوع على مجلس الاوقاف الاعلى قرر مجلس الاوقاف الاعلى بقراره المرقم ٢٩٤/ ١٢ والمؤرخ في ١٦/ ٥/ ١٩٧٤[٤٧] ما يلي :-

وبعد تدقيق الموضوع من قبل المجلس فقد لاحظ المجلس بأن افضل مشروع يمكن تشييده على عرصة الجامع هو بناء عدد من الغرف مع مطبخ ملحق فيها والمرافق والحمامات اللازمة بحيث يهيأ هذا البناء لاسكان اليتامى والأرامل والمقطوعين والمعوزين من ابناء المنطقة لتنظيم الكشف على هذا الاساس[٤٨].

وضع اليد على الجامع وضبطه :

ان جامع المنصورية كان من الاوقاف الملحقة حيث كان يدار من قبل هيئة المحلة قبل سنة ١٩٤٧ وبالنظر لعدم تمكنهم من القيام بادارة الجامع فقد قامت هذه المديرية بوضع اليد [٤٩] على موقوفاته والتي هي عبارة عن دارين وسرداب وذلك في ٢٨/ ٧/ ١٩٤٧ واصبح بعد مرور خمس عشرة سنة من الأوقاف المضبوطة يدار من قبل مديرية اوقاف نينوى[٥٠].

الخاتمة

بينت هذه الدراسة مكانة ومنزلة جامع المنصورية لدى أهالي الموصل كما بينت هذه الدراسة سنوات تأسيس الجامع والقائم على بنائه والتصميم العماري الزخرفي المتبع في البناء الموصلي القديم، كما سلط البحث الضوء على الأملاك الموقوفة على هذا الجامع وتوجيه التولية عليه وحملات التعمير التي أجريت على الجامع والمقترحات من قبل كثير من أهالي الموصل من اجل إعادة وبناء جامع المنصورية في مناطق أخرى جديدة ولاسيما بعد تهدم الجامع وانقطاع الصلوات فيه.

واختتم البحث بما قامت به مديرية أوقاف نينوى بوضع اليد على جامع المنصورية وموقوفاته وضبطه لأنه من الأوقاف الملحقة وأصبح هذا الجامع من الأوقاف المضبوطة يدار من قبل مديرية أوقاف نينوى

قائمة الهوامش والمصادر

(١) يسمى هذا الجامع في الوقت الحاضر بجامع لشيخ محمد نسبة الى الشيخ محمد المدفون به.

(٢) نسبة الى بانيه سميت المحلة، ينظر : محلة المنصورية ، محمد امين بن خير الله الخطيب العمري ، منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل ، ج١، نشره وحققه سعيد الديوه جي ،(موصل : ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م، ص١٥٦-١٥٧م).

(٣) هو احد ابواب مدينة الموصل كان ي ؤدي منه الى سوق البيض خارج المدينة، نقولا سيوفي ، مجموع الكتابات بالمحررة في ابنية مدينة الموصل، نشره وحققه سعيد الديوه جي، (بغداد: ١٣٧٦هـ_-١٩٥٦م)، ص١٠.

(٤) سعيد الديوه جي، جوامع الموصل في مختلف العصور، ج١، (بغداد: ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م)، ص ١٥٧؛ ياسين بن خير الله الخطيب العمري، منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء، نشره وحققه سعيد الديوه جي، (موصل : ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م)، ص ١٢٤؛ سيوفي، المصدر السابق السابق، ص ١٥٧ – ١٥٩.

(٥) الديوه جي، المصدر السابق، ص ١٥٧ ؛ سيوفي، المصدر السابق، ص ١٧؛ العمري، المصدر السابق، ص ١٢٤ -١٢٥.

(٦) الديوه جي، المصدر السابق، ص -١٥٨.

(٧) سورة البقرة الايتين ٢٨٥، ٢٨٦.

(٨) الديوه جي، المصدر السابق، ص ١٥٨.

(٩) المصدر نفسه، ص ١٥٩؛ سيوفي، المصدر السابق، ص ١٧-١٨.

(١٠) كتاب مديرية التسجيل العقاري الطابو في الموصل، شعبة القيود والمساحة المرقم ١٠٢٣ الى مديرية اوقاف نينوى في ٢٧ / ٢ / ١٩٦٧؛ كذلك، انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملفجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤،في ١٩٥١/٣/٢٧.

(١١) مديرية اوقاف نينوى، اعلمتنا مديرية طابو الموصل بكتابها المرقم ٩٣٠١ في ٢٠ / ٩ / ١٩٦٠ بأن معاملة تسجيل الجامع وموقوفاته قد سجلت مجدداً بقيد الطابو بأسم مديرية اوقاف نينوى وصدقت المعاملة من قبل مديرية طابو العامة، ملف جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، ٢٧ في/١٩٥١/٣.

(١٢) وقد تم اعلان تسجيل الدارين في جريدة نصير الحق بعددها المرقم ١٠٨٠ في ١٩٦١/١٢/٤ بأسم مديرية الاوقاف العامة، أنظر : كتاب من مديرية اوقاف الموصل الحسابات المرقم٥٢٠١في١١/ ١٩٦١/١٢عنون الى مدير ادارة جريدة نصير الحق وقد بلغت اجور النشر ديناران وسبعمائة فلس لكل دار.

(١٣) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، في/١٩٥١/٣.

(١٤) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(١٥) مديرية اوقاف نينوى، كتاب المرقم ١٠٢٣ الصادر من شعبة حسابات اوقاف نينوى في ٢٧/ ٢/ ١٩٦٧؛ كذلك، انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملف جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(١٦) مديرية اوقاف نينوى، ملف جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(١٧) هي التي تدار من قبل متوليها مع احتفاظ ديوان الاوقاف بمهمة الاشراف بشكل غير مباشر مشروطا صرف غلتها او جزءا منها على المؤسسات الدينية والخيرية ويشمل الوقف الذري الذي يديره المتولي مشروطا صرف غلتها الى من عينهم الواقف على ذريته او غيرهم وكذلك الوصية بالخيرات التي تخرج

مخرج الوقف،انظر: محمد شريف العاني، احكام الوقف، ط٢، (بغداد : ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م)، ص ٥ – ٦؛ مجموع القوانين والتنظيمات العثمانية، جمعها وعربها نوفل نعمة الله نوفل بأسم (الدستور)، ج٢، مراجعة خليل خوري، المطبعة الادبية، (بيروت : ١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣ م)، ص ١٤٥.

(١٨) وهي الأوقاف التي تكون ادارتها مضبوطة وكافة مصالحها تدار من قبل نظارة خزينة الأوقاف والهمايونية مباشرةً، الدستور، المصدر السابق، المجلد (٢)، المادة الاولى، ص ١٤٥..

(١٩) مديرية اوقاف نينوى، ملفجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٢٠) للاطلاع انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٢١) مديرية اوقاف نينوى، كتاب مديرية اوقاف الموصل الموجه الى الاوقاف العامة، المرقم ١٧٣٧ في ٤/٢٥/ ١٩٦٢.

(٢٢) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٢٣) المصدر نفسه.

(٢٤) عبد الجبار محمد جرجيس، دليل الموصل العام منذ تأسيسها حتى عام ١٩٧٥، (موصل : ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥ م)، ص ٦٠، الديوه جي، المصدر السابق، ص١٥٨ ؛ كذلك، انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملفجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، ، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٢٥)هي ما تبقى من المال بيد المتولي او الواقف بعد اخراج الرسوم والمصاريف

(٢٦) مديرية اوقاف نينوى، العريضة المقدمة من المضمد السيد محمد سعيد ذنون من محلة المنصورية، (١٩٥١/٣/٢٧)؛ كذلك، انظر : جريدة فتى العراق، العدد ٢٥٨٣، عام ١٩٦٦ المنشور فيها شكوى احد المواطنين والذي بين فيها الحالة السيئة لجامنع المنصورية.

(٢٧) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، ، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٢٨)هم كل من السيد يوسف احمد الفركاحي مختار محلة المنصورية والسيد ذنون حامد امام وخطيب جامع باب البيض والسيد عبد الله زهدي الدملوجي امام وخطيب جامع المنصورية.

(٢٩)وقد همش رئيس الديوان على العريضة المقدمة من اهالي محلة المنصورية واقترح انشاء ثلاثة دور على عرصة جامع المنصورية بمبلغ ٦٩ دينار.، مديرية اوقاف نينوى ملف جامع المنصورية المرقمة ٩٠٤، في ١٩٥١/٣/٢٧.

(٣٠)كلمة تركية عربية بمعنى رئيس العلماء..

(٣١) مديرية اوقاف نينوى، الكتاب الموجه من قبل رئاسة ديوان الاوقاف العامة الحسابات الى مديرية اوقاف نينوى، المرقم ٢٩٢٦٥ في ٢٦/ ١١/ ١٩٦٣؛ كذلك، انظر : ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٣٢) مديرية اوقاف نينوى، ملفةجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٣٣) مديرية اوقاف نينوى، كتاب مديرية اوقاف نينوى المرقم ٦٠٣٥ في ١/ ٩/ ١٩٦٨ الى مديرية الاوقاف العامة.

(٣٤) مديرية اوقاف نينوى، حسب طلب كتاب رئاسة ديوان الاوقاف المرقم ٢٤٩٦٤ في ١٦/ ٩/ ١٩٦٨؛ كذلك، انظر : ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٣٥) مديرية اوقاف نينوى، ملفة املاك المساجد، المرقمة ٨٨، (٥٩/١١/١٢)، المتداولة.

(٣٦) مديرية اوقاف نينوى، ملفجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٣٧)وهم كل من نافع قاسم رئيساً وعضوية ابراهيم احمد اسماعيل ووحيد ابراهيم وبهاء الدين قطب ومحب الدين الطائي.

(٣٨) مديرية اوقاف نينوى، قرار مجلس الاوقاف الاعلى المرقم ٨٩/ ٨ في ٢٠/ ١٢/ ١٩٦٩، كذلك، انظر: مديرية اوقاف نينوى، ملفجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٣٩) مديرية اوقاف نينوى، كتاب مديرية الاوقاف العامة المرقم ٢٣٢٢ الموجه الى مديرية اوقاف نينوى في ٥/ ٥/ ١٩٦٤؛ كذلك، انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٠) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٤١) المصدر نفسه.

(٤٢) مديرية اوقاف نينوى، قرار الهيئة الدينية المرقم ٦١ أ / ٨ في ٢٦/ ١١/ ١٩٦٩؛ كذلك، انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملفجامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٣) مديرية اوقاف نينوى، قرار الهيئة الدينية المرقم ٩٨ أ / ٩ في ٢٧/ ١٢/ ١٩٦٩؛ كذلك، انظر : مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧).

(٤٤) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٥)مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٦)مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٧) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٨) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥٠/٣/٢٧).

(٤٩) ان انحلال التولية وعدم تمكن أي شخص من الحصول على التولية من قبل المحكمة الشرعية ولعدم وجود مستحقين على وقف جامع المنصورية تم وضع اليد على موقوفات وقف جامع المنصورية الملحق من قبل منطقة مديرية اوقاف نينوى بموجب الكتاب الصادر من شعبة الاملاك المرقم ٢٥٧/ ١٢٨٦ في ٢٨/ ٧/ ١٩٤٧ وتم ضبط الجامع واصبح من الأوقاف المضبوطة يدار من قبل مديرية الأوقاف والشؤون الدينية في نينوى.

(٥٠) مديرية اوقاف نينوى، ملفة جامع المنصورية، المرقمة ٩٠٤، (١٩٥١/٣/٢٧)؛ كذلك، انظر : ملفة املاك المساجد، المرقمة ٨٨، (١١٩٥٩/١١/١٢)، المتداولة.